Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما نيتشة فيلسوف القوة، فيلسوف الرجل الذي يحتقر المرأة، وفيلسوف الشعب الآري الذي يحتقر اليهود وكل الساميين ـ وهي يهودية ـ فقد طاردها في أوروبا وطردته . .

وعالم النفس فرويد الذي يعرف كل خبايا النفس واليهودي مثلها، فلم يستطع أن يذهب إلى أبعد من أن يعلمها كيف تحلّل نفسها وغيرها . . ولما حللته هو صارحته بأنه يريد جسمها، وليس صحيحاً أنه يحبها . فطبقاً لتعاليمه النفسية . وهي ليست في حاجة إلى جنس فعندها زوجها وآخرون . .

أما الشاعر العظيم ريلكه فهو أحسن من يقرأ الشعر ويرويه ويذيب العيون والقلوب عند سماعه . وقد رأت فيه سالومي أحسن رجل تقابله قبل لقاء رجل آخر . . فهو يقوم بدور جهاز التكييف لغرف النوم، يجعلها أدفأ كأنها حضن لذيذ، وبعد ذلك عليه أن يبرح الغرفة لأنها على موعد مع عشيق تحبه . .

فكان هؤلاء الثلاثة فاشلون في الحب . ومن هذا الفشل تولدت أروع صرخاتهم في الفلسفة وعلم النفس والشعر . فالتاريخ لا يذكر لهم إلا هذه الفضيحة . وأعظم العشاق هم الذين أحبوا، وطردوا من فردوس السعادة . والحب الخالد هو الحب الفاشل . أما الذين أحبوا ونجحوا، فنحن لا نعرف عنهم شيئاً . فمن ينابيع الحرمان يولد الفن . والثمن : هو حياة الفنان وسعادته . والفنان مستعد أن يدفع ما هو أكثر من ذلك، إذا كان يساعده على أن يكون جميل